

اللون وأثره في جمالية العرض المسرحي

م. د/ قرشى سعدى أحمد سعيد

مدرس - قسم ديكور الفنون الجميلة - الأقصر

Korashi@ffa.luxor.edu.eg

الملخص:

للون فضل كبير في عملية الأبصار فضلاً على أن الشعور باللون يزيد من الإحساس البصري، ومن ثم الإدراك والتميز بين الأشياء بسرعة كبيرة، وللون دلالة ومعنى مختلف تبعاً للمشاعر التي يثيرها. كما يلعب اللون دوراً هاماً للغاية في العالم المحيط بالإنسان، إذ إنه يمكن أن يؤثر على مشاعره، وتفكيره، وردود أفعاله، والأشياء التي يختارها.

ومن المعروف أن الفنون التشكيلية تقوم أساساً على التشكيل بمجموعة من الخامات المتاحة أمام الفنان بحيث يستطيع أن ينتج عمل فني معبر عن الاحتياجات الجمالية والنفعية في آن واحد ومن أهم هذه الخامات (الألوان) .. فهي تعبر عن ثقافة وتاريخ الشعوب ومرآة لانطباعات البشر، وتدلل على ذوق ورقى الانسان وللألوان أثرها على مزاج الناس فهي تنقل تعبيراً قوياً، وتثير في الحس مشاعر خاصة، وتؤثر في النفس تأثيرات معينة تختلف من إنسان لآخر .. كما أن الألوان تساعد في عملية المزج الفني بين الواقعية والفن والتأثيرات الجمالية للصورة المرئية من خلال تحقيق لانسجام اللوني للموقف الدرامي .. وهناك استعمالات مختلفة للألوان في العمل الفني، منها استعمال اللون لذاته أي لقيمته الجمالية الخاصة، وهناك إستخدام اللون إستخداماً رمزياً .. ولاشك أن الألوان عامل هام من عوامل خلق الجو المناسب والتأثير في المشهد المسرحي بما تضيفه من قيم جمالية، بجانب تصميم الديكور والإضاءة والملابس والمكياج، لتكوين رؤية فنية متكاملة للعمل الدرامي. فاللون يلعب دوراً حيويًا في مجال تصميم المشهد المسرحي، كما يعمل على إبراز وحدة الحدث الدرامي، وعلاقة الشخصيات بمحتويات تكوين المشهد.. وقد استفاد العديد من المخرجين في مجال السينما من تلك المعاني والدلالات النفسية للون في أعمالهم، حيث يظهر الأثر السيكولوجي للون في المشهد المسرحي. ومن خلال البحث يتم رصد وتحليل بعض أعماله من خلال توضيح نظرية معناها وأهميتها.

الكلمات المفتاحية:

المسرح - الديكور - التصميم - التكنولوجيا - التقنية